Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فدنا الفتى من الراعى وسأله قائلا :

« خبرنى خبرنى ، بأى شىء تترنم ، وعن أى شىء تتغنى ؟ » .

فأجابه الراعى :

« تسألنى بأى شىء وعن أى شىء أتغنى ، فخبرنى يارعاك الله عن أى شىء تترنم الرياح ؟ إنى أغنى لأنه لا غنى لى عن الغناء ، إنى أغنى عن أشياء لا توجد ، آه ! ما أحزن هذه الحال ! » .

قال الفتى :

« اتعرف السعادة يا راعى ؟ » .

فأجاب الراعى :

« السعادة ؟ تالله ما صادفتها قط على هذه الجبال ، وليس ههنا — كما ترى — إلا أنا وهذه الثاغية ، وإلا قليل من الثلج والضباب .. وما أحسب السعادة من ظبيات القاع ، ولا من وعول اليفاع ، ولا هى من جنيات هذه الرياض والغياض ، وعفاريت هاتيك الآجام .. هنالك على مدى البصر مدينة بهجة ، فلعل السعادة بها ثاوية ... لا أدرى ، إنى لم أغشها قط » ..

فانحدر الفتى إلى حضيض العلم ، ثم قصد إلى تلك المدينة العجيبة .

فألفاها حقا عجيبة ، ولم يك قط شاهد مثلها ، ماشئت من طرق فيحاء ، ومنازل شماء ، وحدائق غناء ، ومن قصور زاهية ، ومقاصف حالية ، والكل منغمس فى لجة من باهر الضياء ، وساطع اللألاء — فثمة مجمع الرغد والرفاهية والثراء .

واجتاز طريقا وولج آخر ، وألفى أمام سياج بستان أغر غلاما شحاذا يرعش قرة ، يستجدى القوت بصوت حزين .

فمضى الفتى فى سبيله ..

ثم وقف لينظر من خلال نافذة بإحدى دور التمثيل ، هنالك كان جمهور المتفرجين يواصلون الهتاف والتصفيق لممثلة فنانة ، قد عقدوا بشخصها الأبصار ، وكللوها بأسنى تيجان الفخار ، وكانت هى تنحنى إليهم إيماء بالثناء ، وكأنها